فوجدت نفسى فى الموضع ورايت البيت
على العادة فاقمت ذلك النهار وتقشيت
عند الشريف وغافلته وركبت هجينى وسرت
من اول الليل الى اخره فوجدت نفسى
خلف بيت الشريف فعند ذلك قال لى الشريف
حسن يا ملك مصر اجتنب هذا الظن الذى
انت فيه واحسن ظنك بالله تعالى فنحن
من القوم الذين اذا صحوا صفوا واذ وعدوا
وفوا واذا قدروا عفوا فلك ثلاثة ليالى تهرب
منا فلو كنت تسير اربعين سنة لم نقدر
على السير الا ان اذ نالك فى المسير واعطيناك
دستور باذن الله تعالى قال فكشف السلطان
راسه وقال استغفر الله العظيم ثم قال له
سالتك بالله الا ما اخذت على العهد
اننى عبدك ومريدك ومحبك انا وذريتى
وكل من لبس الكلوتة الى يوم القيمة قال
الشريف حسن فاخذت العهد على الملك الظاهر

واعطانى

واعطانى خاتمه واستحلفنى بالله تعالى انى
ان جئت الى مصر اجتمع به فقلت له بسم الله
اجيبك ان شاء الله تعالى ثم اعطيناه دستور
فى الصفر فسار ثم بعد ذلك سافرنا بعده
الى مصر وكان قد خرج معنا اربعين سيد
من اشراف مكة والمدينة مشتاقين الى رؤية
اخى احمد البدوى الغضبان العقاب فلما
وصلنا الى مصر نزلنا بالجبل المقطم
بالقرب من المدينة فلما علم الملك الظاهر
بقدومنا ارسل الامراء يلاقونا فلما وصلوا
الينا وسلموا علينا ثم اجلسناهم فقالوا ان
الملك الظاهر قد حكا لنا عنك حكاية ما هو
كذا وكذا وهو سبب معرفتنا بك فقلت لهم
صدق الملك وهذا خاتمه ثم جعلت اكاشف
كل واحد منهم بما جرا له فى يومه وليلته وما
تقدم له فتعجبوا من ذلك ثم اخذنا عليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)